

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار "صوتي" (801)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد في هذا المجلس الثامن بعد المئة في تدارس احاديث المنتقى للمجدد ابي البركات. عبد السلام ابن ابي الخضر ابن تيمية الحيرة الحرامي - [00:00:00](#) وقفنا على ابواب الجمعة نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين قال المصنف رحمه الله تعالى ابواب الجمعة باب التغليظ في تركها -

[00:00:25](#)

عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت ان امر رجلا يصلي بالناس ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم - [00:00:47](#) رواه احمد ومسلم وعن ابي هريرة وابن عمر رضي الله عنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعداء منبره لا ينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم. ثم ليكونن من الغافلين. رواه مسلم - [00:01:02](#) ورواه احمد والنسائي من حديث ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم نعم. وعن ابن ووعن ابي الجعدي الضمري وله صحبة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:01:23](#)

من ترك ثلاث جمع تهاونا طبع الله على قلبه. رواه الخمسة. ولاحمد وابن ماجه من حديث جابر رضي الله عنه نحوه نعم هذا هي الابواب ابواب الجمعة وطريقة المصنف مجد الدين ابو البركات عبد السلام ابن تيمية انه اذا كان - [00:01:38](#) الباب يشتمل على عدة ابواب يقول ابواب كذا تمييزا عن الباب المستقل وعن الكتاب فان الكتاب يشمل ابوابا كثيرة ومصطلحه هو ان الكتاب تحته ابواب سواء ابوابه مجموعة كما ها هنا ابواب الجمعة - [00:02:00](#)

او تحته باب واحد والجمعة يراد بها الصلاة التي تصلى في هذا اليوم وهي بدل عن صلاة الظهر صلى في يوم الجمعة وهي فريضة مستقلة وشعبية من شعائر هذا الدين - [00:02:23](#)

تكرر في كل اسبوع والجمعة تأتي يراد بها الجمعة وتأتي ويراد بها كل ما اجتمعت له الصلاة وتكون صلاة الجماعات منها الجمعة بمعنى ان الجمعة من الجماعات وفي هذا التبويب ذكر الاحاديث الدالة على الوعيد والزجر والتهديد على من تهاون في اداء هذه الجمعة - [00:02:47](#)

ولم يقم بها في صلاته اياها مع المسلمين في هذه الشعيرة او في اداء بدلها اذا كان من ذوي الاعذار اما اذا لم يكن من ذوي الاعذار فانه يأثم بترك الجمعة - [00:03:15](#)

ويؤدي بعدها الصلاة ظهرا اربع ركعات ذكر فيه حديث ابن مسعود عبد الله ابن مسعود ابن غافل ابن حبيبنا رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة - [00:03:31](#)

لينتهين اقوام عن ودعهم الجمع في رواية انهم يتخلفون عن الجماعات عن صلاة الجماعة كما في اللفظ الذي جاء في الصحيح لقد هممت ان امر رجلا يصلي بالناس ثم احرق على لجان يتخلفون عن الجمعة بيوتهم. رواه احمد ومسلم - [00:03:53](#)

فهذا وعيد عن علي من تخلف عن الجمعة لغير عذر والحديث في لفظه الاخر الاظهر عن ترك الجماعة الجماعة التي يجمع لها الصلاة فمن ترك الجماعة بغير عذر فهو اثم - [00:04:17](#)

وسبق لنا خلاف العلماء فذهب الحنفية وهو قول شيخ الاسلام ابن تيمية ان صلاة الجماعة شرط في صحة الصلاة بمعنى انه لو صلى

في بيته وهو قادر على الجماعة لم تصح - 00:04:37

والجمهور على انها واجبة على ان صلاة الجماعة واجبة الا من عذر وهي الفارقة بين صلاة المؤمنين وصلاة المنافقين في حديث ابن مسعود هذا ان من تخلف عن الجمعة فانه - 00:04:57

متوعد بتحريق بيته ولو سرت لو صار التحريق الى قتله ما منع النبي عليه الصلاة والسلام من ان يمضي ما هم به منعه من ذلك من في البيوت ممن لا تجب عليهم الجمعة والجماعة - 00:05:16

النساء والذاري وذوي الأعداء فان هؤلاء معذورون في تركهم الجمعة والجماعة وهنا من فقه المصنف اختار اللفظ الذي فيه الجمعة والا اللفظ الأشهر هي في الجماعة والجمعة فرع عن هذه الجماعة - 00:05:34

ثم ذكر حديث أبي هريرة رضي الله عنه انه سمع حديث أبي هريرة وابن عمر رضي الله عنهم انه ما سمعا نبينا صلى الله عليه وسلم يقول على اعداء منبره - 00:05:55

لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين ثم ليكونن من الغافلين. اخرجهم مسلم وهو في السنن من حديث ابن عباس على اعداء منبره. دل على انه قالها وهو يخطب - 00:06:07

هل كانت خطبة جمعة ولا غيرها ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه جلس على المنبر فوعظ الناس وانه خطبهم على المنبر وانه حدثهم على المنبر كل هذا وقع منه عليه الصلاة والسلام - 00:06:28

وفي قوله على اعداء منبره لان منبره عليه الصلاة والسلام صنع له بعد ذلك صنعه غلام لبني النجار في امر النبي عليه الصلاة والسلام لمولاته وصنع له منبرا من اعداء طرفاء الغابة - 00:06:49

وين ترفع الغابة؟ وش هي ترفع الغابة؟ الطرفة شجر يشبه الائل لكنه ليس مثله لا في ارتفاعه ولا في ولا في عرظه ولا في عرظه ورقه شبيه بالائل لكنه اشد اخضراراً منه - 00:07:13

وهو غالبا ينبت في السبخ يسمى الطرف انما في اعداءها شدة كاعواد الائل الغابة وبين هي فيه احد يعرفها ها ما عندك سألقة اظنك رميتها خطبة عشواء البيضة شمال المدينة - 00:07:35

البيضة شمال المدينة وليست غربها جبال حمر بين جبال سود هذي البيضا ترى حنا ما بعد جينا الغابة اذا سطعت الشمس عليها غدا لها لمعان فسميت بجبال البيضاء البيضاء وكذلك - 00:08:11

ملتقى اودية المدينة وكذلك الغابة كلها من وراء احد واحد يقع شمال المدينة من وراء احد منطقة اسمها الخليل هي الغابة فان الغابة في ترى فيها الذي بعد المزارع موضع يسير - 00:08:35

نذكر نحن شباب الحطب منه الحطب نكسر من هذا حتى ناخذه معنا في شدة البرد يودينا لانه ارفاءها لنارها لهب السمر مع اللهب طيب اما الطرف لا هذي طرفة الغابة صنع للنبي منبره وجعله على ثلاث عتبات - 00:08:59

يجلس على الثانية ويجلس في خطبته على الثالثة ايه يرقى على العتبة الاولى والثانية ثم يجلس على الثالثة بين الخطبتين يقول ابن عمر وابو هريرة وابن عباس رضي الله عنهم خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم على اعداء منبره - 00:09:29

ثم قال لينتهين اقوام عن ودعهم اي عن تركهم الجمعات والجمعات جمع جمعة وتشمل ضمنا الجماعة او لا يخالفن الله بين قلوبهم ثم ليدعوا ربهم فلا يستجاب له واذا ختم الله على قلوبهم كانوا من الغافلين. لا يقضون حقا ولا باطلا والعياذ بالله - 00:09:48

وهذا تحذير لمن ترك صلاة الجمعة من غير عذر ولهذا قدرت بهذا الجمع بثلاث جمع كما يأتي عليه الشاهد في حديث ثالث فانه قال عليه الصلاة والسلام في حديث أبي الجعد الظمري - 00:10:15

يقول ابو الجعد الظامري هذا له صحبة رضي الله عنه سألت الترمذي الامام البخاري من هو ابو الجعد الظمري هذا قال لا اعرف اسمه مشهور بكنيته قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ترك ثلاث جمع تهاونا طبع الله على قلبه - 00:10:36

رواه الخمسة قال وفي ابن ماجة من حديث جابر نحوه رضي الله عنه من ترك ثلاث جمع تهاونا لم يكن متتاليات وانما اطلقها ولهذا عظم في نفوس المؤمنين هذه الشعيرة - 00:10:58

عظمت في نفوسهم حتى صار اداؤها في قلوب الكثير اشد من اداء ايش عامة الفرائض لورود النهي الخاص في تركها ووجد من المسلمين من جراء ذلك من اهتموا للجمعة وضيعوا - [00:11:20](#)

باقي الصلوات ووجد ايضا من شابه من المسلمين اهل الكتابين فاهتموا لصلاة الجمعة اهتمام اولئك في صلاة الاحد والسبت وتركهم ما سواها تطور هذا الى ان اهتم من اهتم من المسلمين - [00:11:40](#)

بصلاة العيدين واهمال باقي الصلوات هكذا تنثل وتنفلم عرى الاسلام عروة عروة وترك الجمع بغير عذر حرام وهو في هذه النصوص اشد من ترك الجماعة لانه جاء فيه الوعيد المخصوص بان الله يطبع على قلبه - [00:12:01](#)

ومن طبع على قلبه صار من من المنافقين يغدي قلبه لا يقبل حقا ولا ينكر منكرا واعظم الموات ايش موات القلب ومن احيا ارضا مواتا فهي له اللي مات قلبه - [00:12:27](#)

واللي يعزى والله يا اخواني نعوذ بالله من موت القلب ومن الطبع عليه. نعم قال رحمه الله باب من تجب عليه ومن لا تجب عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:12:46](#)

الجمعة على من سمع النداء. رواه ابو داود والدارقطني. وقال فيه انما الجمعة على من سمع النداء وعن حفصة حديث عبدالله ابن عمرو رضي الله عنهما توب عليه المصنف - [00:13:04](#)

باب من تجب عليه الجمعة ومن لا تجد من الذي تجب عليه الجمعة يجب على المقيم فلا تجب على المسافر الا اذا نزل تبعا اما المسافر حال سفري والشاد حالة شديدة - [00:13:22](#)

فلا تجب عليه الجمعة وش يصليها خليها ظهرا اذا نزل المسافر في البلد حكمه حكم اهلها في وجوب شهوده الجمع والجماعات في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر - [00:13:43](#)

طيب من تجب عليه الجمعة من سمع النداء وهذا عام لا يشمل فيه النساء والذاري والمرضى لانهم مخصوصون بالدالة الاخرى اذا الجمعة واجبة على من بلغه النداء في الظروف المعتادة - [00:14:04](#)

فان سمع النداء وجب عليه ان يجيب ان يجيب الى هذه الصلاة كما يجيب الى الصلوات الاخرى والجمعة اكد لما ورد من النهي في التخلف عنها نعم وعن حفصة رضي الله عنها انا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:14:25](#)

رواح الجمعة واجب على كل محتلم. رواه النسائي. هذا حديث ام المؤمنين حفصة بنت عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رواح الجمعة واجب على كل محتلم. الرواح اي الذهاب لاداء الجمعة واجب - [00:14:49](#)

على كل محتلم على كل بالغ من الرجال ولا من النساء من الرجال فهو واجب عليهم رواه النسائي في حديث الجماعة عن ابي سعيد الخدري رواه الجماعة غسل الجمعة واجب على كل محتلم يراد بالمحتلم من - [00:15:08](#)

البالغ طيب شهودها من البالغين واجب وفرط النساء ما حكم شهود المرأة لصلاة الجمعة واللي يعطينا الحكم يدل عليه ها اعيد السؤال ما حكم شهود النساء لصلاة الجمعة مع الدليل - [00:15:28](#)

ها يا الرب وش وكم بعض الاخوان مدري ويحك راسه ولا يرفع ايده ها ايه الدليل دليل عليك ها مباحة ايه شهود النساء لصلاة الجمعة مع الرجال سنة ودلوا عليها بثلاثة انواع من الدالة - [00:15:56](#)

عمومات احاديث الباب لتأكد شهودها وحضورها الدليل الثاني ان النساء كن يشهدن الجمعة مع النبي صلى الله عليه وسلم يسمعن الخير ودعوة المسلمين الثالث تأكدها ما يحصل من الانتفاع لان الجمعة فيها خطبة - [00:16:52](#)

والخطبة تنفع الناس فهي المنبر الذي اوجب الله على المستوطنين حضوره وشهوده والانتفاع به ولهذا كان منبر الجمعة هو محل التعليم. تعليم الناس امر دينهم شوفوا عوامنا رجال ونساء عندهم حد - [00:17:19](#)

وقدر من العلم منين جاهم لما كانت العلماء تعتلي صهوات المنابر وتفقههم في دين الله عز وجل نعم صلاة المرأة في بيتها في الاصل افضل لكن مثل هالعوارض وصلاة العيدين - [00:17:43](#)

اشياء استثنائية نعم وعن طارق بن شهاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة حق واجب على كل مسلم في

جماعة الا اربعة عبد مملوك او امرأة او صبي او مريض - [00:18:00](#)

رواه ابو داوود وقال طارق بن ابن شهاب وقال طارق بن شهاب قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئا نعم الاحاديث فيها مقال حديث حفصة من رواية عياش ابن عياش اختلفوا فيه - [00:18:23](#)

لكن هذه الاحاديث يشد بعضها بعضا فيما ساق المصنف ذكر حديث طارق بن شهاب قالوا انه لقي النبي عليه الصلاة والسلام وهو صغير. ولم يسمع منه شيئا هذا ما رجحه ابو داوود واختاره المصنف - [00:18:41](#)

وعند غيرهم انه سمع منه. وعند اخرين انه لم يلقى النبي عليه الصلاة والسلام وانه ليس له صحبة والصحيح خلافه. بل لقيه عليه الصلاة والسلام واسناده كما يقولون ضعيف رجح بعضهم انه لم يسمع من النبي عليه الصلاة والسلام - [00:18:57](#)

قال طارق رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة الا اربعة استثنى الاربعة العبد المملوك لانه في صنعة ومهنتي مالكة سيده - [00:19:31](#)

او امرأة والجمعة والجماعة ليستا واجبة على النساء بالاتفاق او صبي اي الصغير الذراري والصبي هو من لم يبلغ فان بلغ وش غدا رجل انتقل من كونه صبي الى كونه رجل - [00:19:49](#)

او مريض اي عذره بالمرض ففيها وجوب شهود صلاة الجمعة تشهد له النصوص السابقة واللاحقة نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا هل عسى احدكم ان يتخذ الصبة من الغنم على رأس ميل او ميلين - [00:20:11](#)

فيتعذر عليه الكلأ فيرتفع ثم تجيء الجمعة فلا يجيء ولا يشهدا وتجيء الجمعة فلا يشهدا. وتجيء الجمعة فلا يشهدا حتى يطبع على قلبه. رواه ابن ماجة. كان يطبع بالفعل من ابن - [00:20:36](#)

لا يطبع الله كلكم يطبع على قلبه ها ايه هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه رواه ابن ماجة من طريق محمد ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:20:51](#)

وفيه علة باسناده في رجل ضعيف وهذا الحديث تشهد له في الوعيد ما سبق. وان كان اللفظ فيه ما فيه يقول ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم الا عسى احدكم - [00:21:09](#)

عسى ما هم باب التمني من باب الخبر ان يتخذ الصبة من الغنم وش الصبة من الغنم الصبة ها مجموعة كم يعني الصبة دون ما تجب فيه الزكاة الغنم تجب الزكاة فيها كم - [00:21:32](#)

في اربعين قالوا الصب في نصفها الى النصاب من العشرين الى الاربعين غنيمات شويها مهيبة شي تشغله يذهب فيها المينا والميلين لان الغالب ان الغنم ترعى حول الديار حول حول البلاد - [00:22:01](#)

ويرتقي فيها يعني توسع يطلب لها الكلى الى ان تشغله عن الجمعة هذه مهمة في اهل الغنم وفي اهل الذود من الابل لان الاقرب غالبا الى الحواضر من هم عزب الغنم - [00:22:22](#)

والابعد الابل لانها تمشي قال على رأس ميل او ميلين فيتعذر عليه الكلأ ما يلقى شيء فيرتفع يعني يبعد ثم تجيء الجمعة فلا يجيء فلا يجيء ولا يشهدا وتجيء الجمعة الاخرى فلا يشهدا - [00:22:45](#)

مفاجيء الجمعة فلا يشهدا حتى يطبع الله على قلبه كما في الحديث ابي الجعد الله ابي الجعد الضمري من ترك ثلاث جمع تهاونا وهذا مسألة الحقيقة جدية بان نعتني بها وننبه غيرنا اليها - [00:23:08](#)

فان اهل الانوات من الابل او من الغنم. مبلون بهذا. بل منهم من يتقصد ان يظهر لاجل اجازته او لاجل فراغ اولاده من اعمالهم يذهب الى قراشة غنما او ابلا - [00:23:29](#)

الخميس ويمسي عنده الجمعة ولا يشهد الجمعة مع الجماعة بدعوى انه لم يسمع النداء وهذا من اسباب الغفلة التي تورث هذا الذنب العظيم وهو ان يطبع الله على قلبه لماذا ينصحون - [00:23:49](#)

بالاتي كما انكم تحرصون على ان تذهبوا المسافات الطويلة تجلبون العلف شعيرا او برسيما او رودسا او مكعبا او تذهبون المسافة الطويلة تجلبون الماء اردوا لاجلي فان ذهابكم الجمعة الى الصلاة ورجوعكم اداء للفرط - [00:24:09](#)

وانا لاحظتها فيهم بهذا المعنى فنصحتهم بنصيحة نفعتهم وهو انه يجعل طوبته للقريبة او الديرة التي يريدونها يوم الجمعة ويشهد الصلاة ويتقضى فيها مقاضيه سواء او لغنمه من علف من شعير من مكعب او اغراضهم الاخرى - [00:24:36](#)

ولما مضوا على ذلك جمعوا الامرين امر الدنيا وامر اداء الفرض وهذه مهمة ان لا يتساهل فيها فان التساهل فيها يفضي الى هذا الوعيد الذي جاء له ما يشهده ما يشهد له في حديث - [00:25:03](#)

اه ابي الجعد وفي هذا الحديث اذا ان دل ذلك على ماذا؟ على تأكد هذه الجمعة وتحريم تضييعها. نعم اصبر اصبر اصبر. نعم وعن الحكم بن مقسم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:24](#)

عبد الله بن رواحة رضي الله عنه في سرية فوافق ذلك يوم الجمعة فقال فقدم اصحابه وقال اتخلف فاصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم الحقههم قال فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه فقال ما منعك ان تغدو مع اصحابك - [00:25:47](#)

فقال اردت ان اصلي معك الجمعة ثم الحقههم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انفقت ما في الارض ما ادرت غدوتهم رواه احمد والترمذي وقال شعبة لم يسمع الحكم ابن مقسم الا خمسة احاديث وعدها وليس هذا الحديث فيما عده - [00:26:09](#)

هذا حديث الحكم عن مقسم عن ابن عباس والحديث له علتان العلة ساقها المصنف ان الحكم لم يسمع من مقسم الا خمسة احاديث ليس هذا منها ما ذكره شعبة ابن الحجاج - [00:26:29](#)

العلة الثانية ان الحديث فيه رجل اخر هو الحجاج ابن ارطهت فقد ظفوه انما الحديث في الحقيقة يدل على شأن الجمعة لو ثبت فان النبي عليه الصلاة والسلام عن ابن عباس بعث عبدالله ابن رواحة - [00:26:49](#)

في سرية يجعله قائما عليهم قطعاً ذلك قبل السنة الثامنة من الهجرة لان عبد الله ابن رواحة قتل متى عام مؤتة وهو رئيسهم هو قائدهم تقدمت السرية قال عبد الله بن رواحة لعلي اتخلف - [00:27:07](#)

فاشهد الجمعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يبي الاجر والخير ولا لا يبي الخير ليشهد الجمعة مع النبي وينتفع ولن يؤخر السرية فصلى مع النبي الجمعة فلحظه عليه الصلاة والسلام - [00:27:29](#)

قال الم تخرج مع قومك او مع صاحبك قال تخلفت عنهم يا رسول الله لاشهد معك الجمعة وانا لاحق بهم اذا عرف النبي سبب تخلفه وهو ماذا؟ ليشهد الجمعة وهو لن يتخلف عنهم لانه قائدهم - [00:27:52](#)

ما منعك ان تغدو مع اصحابك الغدو الذهاب معهم مبكراً في اول اليوم قال اردت ان اصلي معك الجمعة ثم الحقههم قال صلى الله عليه وسلم لو انفقت ما في الارض جميعاً ما ادرت غدوتهم - [00:28:13](#)

الاجر الذي حصلوه وفاتك لغدوة في سبيل الله خير من اين من الدنيا وما فيها هذا شاهدها اللي في الصحيح غدوة اي راحة واحدة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها - [00:28:29](#)

قالوا فيها فضل الرباط وفضل الجهاد وفضل الغدو في سبيل الله وهذا عام كل ما فيه مصلحة من مصالح المسلمين يغدو لاجلها يدخل في عموم هذا الفضل نعم وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه ابصر رجلاً على عليه هيئة السفر - [00:28:46](#)

سمعه يقول لولا ان اليوم يوم الجمعة لخرجت. فقال عمر اخرج فان الجمعة لا تحبس عن سفر رواه الشافعي في مسنده. وهذا من كمال فقه عمر رضي الله عنه رأى رجلاً - [00:29:12](#)

عليه هيئة السفر متى هذا؟ الى عهد ليس بالبعيد كان المسافر يعرف عليه اثر السفر بلبسه ومحزمة وربما عقل عقالا على رأسه اي كان للسفر هيئة الحين ما ظهرت هذي الهيئة لهذه النعم التي تواتت علينا - [00:29:27](#)

البطاقة بمخباتك هي هي الزاد. ولا لا يا اخواني؟ وكان للسفر علامة وشيخ المشايخ الشيخ عبد الرحمن ابن سعدي كان اذا خرج على خرج في سفر يحط عقل على راسه يرم راسه ويحط العقل عليه - [00:29:52](#)

يلبسه في السفر حتى ما ينتشر تنتشر العمامة التي على رأسه خطير يركدها العقل هذا وما يمشون في الزفلة. يمشون في ايش في صحاري في غراس فلما رأى عمر رضي الله عنه اثر هيئة السفر في لباس الرجل سأله - [00:30:12](#)

قال استأنيت حتى اصلي الجمعة قال ان الجمعة لا ترد مسافراً اي لا تحبس المسافر متى يحرم للمسافر ان يسافر يوم الجمعة اذا ان

المؤذن حرم عليه السفر طيب اذا اذن المؤذن الاول كره له بعده السفر - [00:30:36](#)

يخرج عن هذا ما يتعلق بالطائرات وحجوزاتها لانها اشبه في الحاجة العامة التي تنزل في حكمها منزلة الضرورة السفر قبل او مع

الاذان اذان الجمعة او الثاني. معذور خصوصا في المطارات التي هي خارج - [00:31:03](#)

نطاق عمران البلد بمجرد تجاوز العمران شرع في ماذا في سفره قال عمر رضي الله عنه اخرج فان الجمعة لا تحبس عن سفر رواه

الشافعي في مسنده وهذي ميزة في هذا الكتاب المنتقى انه يورد - [00:31:25](#)

من اقوال الصحابة كالخلفاء الراشدين ما يبين فقه المعنى نعم باب انعقاد الجمعة باربعين واقامتها في القرى الجمعة هل من شرط

من شرطها العدد ذهب الى هذا جمع من اهل العلم منهم الحنابلة انه لابد ان - [00:31:46](#)

يكون حاضروها اربعين الشرط المتفق عليه بين العلماء انها لا تقام الا في محل الاستيطان اي في القرى والمدن لا تقام الجمع في غير

الاستيطان كالبراري والحج والعمرة حتى العمرة - [00:32:11](#)

ها العمرة فيها جمعة العمرة ان كانت في سفر حكمها حكم السفر فان نزل وجبت الجمعة على من؟ على المقيمين فان شهدها معهم

والا لو بغى يسافر ما عليه الحج - [00:32:35](#)

وافق في يوم عرفة يوم جمعة لم لم يقمها النبي عليه الصلاة والسلام في عرفة لانهم غير مستوطنيين والجمعة لابد لها من الاستيطان

صلاة العيد ليش ما اقامها النبي عليه الصلاة والسلام في منى - [00:32:55](#)

العيد صلاة العيد وصلاة الجمعة انما تجبان بالاتفاق على المستوطنين لا على غير المستوطنين اشتراط العدد الاربعين يأتي بيانه فيما

سيسوقه المصنف. نعم عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك وكان قائد ابيه بعدما ذهب بصره - [00:33:15](#)

عن ابيه كعب انه كان اذا سمع النداء يوم الجمعة كعب بن مالك الانصاري احد الثلاثة الذين تخلفوا عن النبي عليه الصلاة والسلام في

غزوة تبوك نعم عن ابيه كعب رضي الله عنه انه كان اذا سمع النداء يوم الجمعة ترحم لاسعد بن زرارَةَ رضي الله عنه. قال فقلت له اذا

سمعت - [00:33:40](#)

النداء ترحمت لاسعد ابن زرارَةَ قال لانه اول من جمع بنا في هزم المبيت من حرة بني بياضة. المبيت ولا النبيت شديد النون مشكلة

عندك. اي نعم اول من جمع او اول من جمع بنا في هزم النبيت - [00:34:05](#)

من حرة بني بياضة نعم اول من اول من جمع من جمع بنا في هزم النبيت من حارة بني بياضة في نقيع يقال له نقيع الخدمات قلت

له كم كنتم يومئذ؟ قال اربعون رجلا. رواه ابو داود وابن ماجة وقال فيه كان اول من صلى بنا صلاة الجمعة قبل مقدم - [00:34:31](#)

النبي صلى الله عليه وسلم من مكة. نعم هذا الحديث ثابت وان كان من رواية محمد ابن اسحاق صاحب السيرة المشهور ومحمد ابن

اسحاق هذا اذا عنعن روى بالعنعنة لا تقبل روايته لانه - [00:34:56](#)

معروف بالتدليس والا حكم اكثر العلماء على الحديث بانه حديث حسن واسناده حسن وليس فيه انه لا يجمع باقل من اربعين يقول

عبد الرحمن ابن كعب ابن مالك ان اباه كلما سمع اذان الجمعة قال الله يغفر ويرحم لاسعد بن زرارَةَ - [00:35:16](#)

اسعد ابن زرارَةَ من اي فروع الانصار هو ها من الخزرج منين جبت لنا الخزرج؟ بختك بختك منين جبتته؟ يلا مر علينا وين مر علينا

فيه للرياض الصالحين اللي مر علينا رياض الصالحين انه من الاوس - [00:35:41](#)

لانه ابن خالتي سعد بن معاذ فان مصعب بن عمير لما جاء المدينة نزل على اسعد بن زرارَةَ على اسعد ابن زرارَةَ اجتمع اليه الناس

وحصل حصل باجتماعه امر وهم في حرة بني بياضة - [00:36:13](#)

ورا البقيع من جهة الشرق الان في نطاق العمرة من الخضيبات النقيع عندهم المكان اللي يجتمع فيه الماء بين الحرار وهي ارض طين

اذا جف الماء عنها غدت مثل الرماد - [00:36:40](#)

مثل الرماد سبحان الله العظيم ولهذا المدينة هذا شأنها فاذا خف المطر او نقص المطر عنها غدت ارضها كايش الرماد ولهذا العام

الثامن عشر سمي بعام الرمادة لما تأخر المطر عن - [00:37:00](#)

عنهم في المدينة لما جاء مصعب ابن عمير كان معه اسعد ابن زرارَةَ وهو ابن خالة سعد بن معاذ وسعد بن معاذ سيد قومه وابن عمه

اسيد ابن حضير وكانت اه - 00:37:18

رئاسة الاوس في حضير والد اسيد قال سعد ابن معاذ يا اسيد انظر الى هذا الذي جاءنا واشغب علينا فلولا مكان اسعد بن زرارة مني لاريتك ما اصنع به في جاهلية يراعون ايش - 00:37:40

الشيمة والقرابة الله يخلف على المسلمين قال فاخذ اسيد بن حضير حربته وكان فارسا قويا اميرا فاقبل واذا مصعب ابن عمير وبجواره اسعد ابن زرارة وحولهم الناس فلما رآه اسعد بن زرارة - 00:38:04

رأى اسيدا مقبلا وببده حربته اصغى الى مصعب. قال هذا سيد قومه هذا سيد قومه فليسمع منك ما تحب ان يسمع فوقف عليهم اسعد ابن اسيد ابن حضير قال يا هؤلاء - 00:38:30

اتيتم الينا واسمعتموننا ما لا يسرنا فكفوا عنا قال له مصعب ابن عمير او غير ذلك ايها الشيخ قال وما هو؟ قال تسمع مني فان اعجبك ما سمعت فذاك والا كفنا عنك - 00:38:57

قال والله لقد انصفت فغرس بحربته الارض وجلس وقرأ عليه مصعب القرآن وبين له ما فيه تغير وجه اسيد يقول اسعد ابن زرارة واني والله ارى الهداية في قسما وجهه - 00:39:19

ثم قام قال ما احسن هذا الكلام ولكن من ورائي سيد الحي وسابعته اليكم ليسمع ما سمعت شوفوا العقلاء يا اخواني ترى السيادة في الجاهلية تورث السيادة في الاسلام اذا سبقتها هداية الله - 00:39:42

ولم يكابر ويعاند صاحبها رجع اسيد بن حضير الى نادي قومه واذا وجهه غير الوجه الذي اكفى به منه قال سعد ابن معاذ الاشلي والله لقد رجع الشيخ بغير الوجه الذي ذهب به - 00:40:02

قال ما ورائك يا اسيد؟ قال اقبلت عليهم وقالوا لي قولا وانصفوني منه هبت ان اصنع بهم شيئا فلو ذهبت انت عرف انه يبيه يروح فتناول سعد حربته واتى اليهم - 00:40:25

فلما رآه ابن خالته اسعد ابن زرارة قال لمصعب ما قاله في اسيد فوقف عليهم قال جئت الينا ايها الرجل وسففت احلامنا واغريت سفهائنا ولولا ما كانوا اسعد مني لاريتك ما اصنع بك - 00:40:47

وقال اوغير ذلك ايها الشيخ قال ما هو قال تجلس فتسمع منا فان اعجبك والا كفنا عنك قال انصفت انصفت منا فغرس حربته وجلس فقرأ القرآن عليه حتى دخل الايمان يقول اسعد ابن زرارة اني ارى اثر الامام في وجهي - 00:41:11

فامن ما يصنع من اراد ان يدخل المدينة فاخبروه فامن ثم رجع واذا وجهك وجهي اسعد فامن جميعا ثم خطب سعد بن معاذ في قومه الاوس بني عبد الاشهل قال ان كلام رجالكم علي حرام - 00:41:37

ونكاح نسائك علي حرام ما لم تدخلوا فيما دخلت فيه قالوا فلم يمز لم يدلف عليهم الليل الا وامن بنو عبد الاشهل عن بكرة ابيهم رضي الله عنه شوفوا التوفيق يا اخواني - 00:41:59

الشيء له اسبابه والتوفيق بيد من؟ مسبب الامور. سبحانه وتعالى في هذا الحديث اول من جمع بهم في المدينة اسعد ابن زرارة وكانوا اربعين. اخذ العلماء من قولهم كانوا اربعين لا يجمع - 00:42:17

في اقل من اربعين هل دل عليه الحديث خبر الا يدل على اشتراط العدد وانما الالى ووجود العدد هذا من باب الاستحباب لانه في الجمعة يستحب ان يجمع لها الناس - 00:42:37

ونشأ عليها انه لا تقام جمعة ثانية الا للحاجة من يقدر الحاجة ولي الامر في زماننا هذا اناطها ولي الامر مفتي عام البلاد ولهذا الجمعة يقام في المسجد بعد معاملة ترفع اليه - 00:42:55

ثم يفتي هل تقام جمعة ثانية ولا ما تقام؟ لان المقصود اجتماع الناس لها نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:14

في مسجد عبد القيس بجواصة من البحرين. رواه البخاري وابو داود. وقال بجواثا قرية من قرى البحرين. نعم هذا الحديث في حديث ابن عباس رواه الامام البخاري ان اول مسجد جمع فيه بعد النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة - 00:43:31

وكان التجميع في حياته في آخر حياته مسجد لبني عبد القيس في جواتا وين جواتا فيه؟ في الحسا في جهة آآ بين الهفوف وبين
المبرس يسمى الى الان بها الاسم مسجدها يحدد - [00:43:51](#)

لان الاحساء هي البحرين وهي هجر اما البحرين الدولة المعروفة وش كان اسمها اسمها دلم ثم انتقل اليها اسم البحرين لان فيها المياه
العذبة في عيونها والبحر المالح في الخليج - [00:44:13](#)

فهو اول مسجد جمع فيه بعد النبي صلى الله عليه وسلم هل ذكروا عددا ما يسعفهم الدليل ولهذا هل يشترط العدد في اقامة الجمعة؟
هذا هو مشهور مذهب الحنابلة وغيرهم رحمهم الله - [00:44:30](#)

والصحيح ان الجمعة لا يشترط لها العدد الا ثلاثة اقل من تجمع بهم الجمعة ثلاثة وهذا فتوى اللجنة الدائمة لثلاثة الامام واثان
يستمعان الخطبة الا في صلاة الجماعة تحتاج الى ايش؟ اثنين - [00:44:49](#)

ولهذا الجمعة يشترط لها الاستيطان ويشترط لها في تعددها اذن ولي الامر بان تأتي حاجة لهذه آآ الجمعة الثانية وغالب ما يناط الامر
هذا بالازدحام سواء ازدحام الناس في المسجد او ازدحام - [00:45:13](#)

اه مراكبهم في سياراتهم وعدد الجمعة على ضوء ذلك اذا الصحيح ان الجمعة لا يشترط لها عدد الاربعين كم عددها الا تقل عن ثلاث
وها هنا مسألتان ما نطول عليكم - [00:45:34](#)

فلا يجوع الذيب ولا تفنى الغنم المسألة الاولى انتم يا الكشاة ومثلهم اهل الغنم واهل الابل لا يشرع لهم مهما بلغ عددهم في برانهم
ومرابيعهم ان يقيموا الجمعة حتى لو في الصياهد صياهد - [00:45:55](#)

غيهد وغيرها لا يقيمنا الجمعة ولا اقاموها ما صحت بعدم الاستيطان بعدم الاستيطان ولهذا حصل في السنوات الماضية في ام رقية
مجمع تتجمع فيها عشرات الالف في الصياهد من يجتهد وقيم الجمعة لا تصح جمعة - [00:46:21](#)

وافتوا وامروا بان يعيدوها ماذا بعض الناس يتشجع تنشط يدفعه العاطفة الى ان يقع في جهله مخيم ثلاث وعشرين عامود كبير ولا
صغير من اول لآخر ولا بالسيارة من طوله - [00:46:49](#)

يقيمون فيه الجمعة يجتمع فيه عشرة الاف خمسطعش الف ما يصح جمعه والكشاة كذلك يخرجون الى البر ولو كان عددهم كثير لا
يقيمون جمعة بما يؤمر ان كانوا قريبين من الحواضر والقرى يشهدونها معهم - [00:47:13](#)

اجر واداء فرض والا صلوا في طريقهم ظهرا هذي المسألة الاولى المسألة الثانية ان الجمعة ان الجمعة في اقامتها في المكان تحتاج
الى اذن الامام اذا ولي الامر في زماننا نظمها ولي الامر بمن - [00:47:32](#)

ادارة المساجد فهي التي تقيم هذه الشعيرة وذات المساجد في تعدد الجمعة في القرية ولا في المدينة تحتاج الى اذن المفتي يقول
صاحب الزاد ولا تقام جمعة في بلد تقام جمعة ثانية في بدر الا لحاجة - [00:47:57](#)

هاتان مسألتان مهمتان ينتبه لهما الناس لان من من العواطف احيانا ما تجرهم الى ان يقعوا في شيء يظنونهم خير وهو على غير هدى.
وعلى غير علم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:48:17](#)

نعم نعم يا ابو صالح ويش نعم الصحيح انه لا اربعين ولا اثعش الصحيح ان اقل عدد للجمعة ثلاث اقل عدد للجمعة ثلاث لانها ها
الا الزاد لكنه الصحيح خلافه - [00:48:36](#)

ولا المؤلف رحمه الله يبي ينتصر للمذهب بالاربعين نعم التفت اسم الصحابي اللي بعدين لما نزل فيه اية قبول الزكاة. نعم ثبت اسمه
لكن العلماء يخفونه لانه لا طائلا من تعيين اسمه. لما فيه من المذمة - [00:49:12](#)

وهذه في المذمة بمعنى انه لم يأخذ النبي منه الزكاة تعزيرا له وهي سائغة لولي الامر من يمتنع من اخذ الزكاة تعزيرا او يأخذها
ومثلها تعزيرا ما يسمى الان بالعقوبات المالية والتعزيرات المالية - [00:49:44](#)

نعم يعني ما ادركهم الا هم يتشهدون ايه يا كثرهم في هالشباب العطلة يجون يسحبون رجليهم والامام رافع من ركوعه الثاني نعم
التشهد الاخير. نعم نعم يتم عليها ثنتين لانه لم يخرج من المسجد - [00:50:04](#)

فما ادرك مع الامام الثنتين في صلاة الجمعة يتم عليها ثنتين وفصله اياها يدخل في السهو والكلام فيه اه البحث في شأنه ما دام

انه ما خرج من المسجد فهو في - 00:50:35

حتى لو نوها جمعة جاهل جهله اه ينفعه في هذا فيأتي بعدها بشتين فان خرج من المسجد ذهب الى بيته وعلم يعيدها اربعا لانه
طال الفصل نعم اه اي نعم - 00:50:55

لا تصح ان يقيموا جمعة لهم الا اذا اذن ولي الامر في مسجد اخر لهم شيء ثاني. اما يقيمنا فيما بينهم بعد انتهاء مهمتهم في الامن
وفي الحراسات وفي التنظيم - 00:51:19

آ لا يقيمون في نفس المسجد جمعة الا باذن ولي الامر اذا اذن لهم تقدير حاجتهم ولا يصلونها ظهرا اللي اقاموا جمعة بغير اذن
يعيدونها ظهرا اللهم صلي وسلم عليه - 00:51:35

دليل ضعيف ان الدعاء يمسك بين السماء والارض حتى يصل على فيه ضعف فيه ضعف ولهذا قالوا من ادا الدعاء ان يفتح او
يختم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لانه وسيلة الى - 00:51:59

الله في بلوغه وللحديث انه محجوب حديث فيه ضعف سم. نعم آ الذين يعملون في البحر او في البر او في القطاعات او في
الشركات هل يقيمون جمعة؟ لا يقيمون جمعة الا باذن ولي الامر - 00:52:17

اما اذا لم يأخذوا اذنا يصلونها ظهرا يخلونها ماذا؟ ظهر والسجون الى عهد ليس بالبعيد لا يوجد تقام فيها الجمعة حتى صدرت لهم
فيها فتوى اذا هي مناة بماذا في الفتوى المعتمدة على حالهم - 00:52:39

العسكر في مشاريعه تعرفون المشاريع عندهم مشاريع رماية ولا مشاريع كذا لا يقيمون الجمعة حتى يستوطنوا كلهم مقرات ثابتة نعم
الاذان الاول لصلاة الجمعة حول الخطبة اللي ودك ما يخالف - 00:53:00

اي نعم يقول الاذان الاول في صلاة الجمعة هل يردد معه؟ الاذان الاول سنة في الناس خليفة راشد واقره على ذلك الصحابة رضي الله
عنهم وهو من عثمان ابن عفان - 00:53:24

وقد جاء الامر العام بلزوم هديهم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي وعثمان بالاجماع من هؤلاء واقره
الصحابة عليه واجمعوا عليه وكان فيه مشروعية وليس تشريع عبادة لم تأتي بل اذى مشروع بنفسه - 00:53:41

لكنه لمصلحة وهو ان يردد من؟ الغافل كما ان الاذان الاول للفجر له مصلحة ان ينبه الغافل النائم ويرد المصلي ان الوقت قرب وهذا
الاذان يردد معه لعموم الدالة في مشروعية التردد مع المؤذن حتى الاقامة يردد معها لان الاقامة في نفسها ايش - 00:54:07

اذان قال صلى الله عليه وسلم بين كل اذنين صلاة ما الاذانان الاذان ثم الاقامة الفرق بين الرخصة والعزيمة. الرخصة امر خارج عن
الاصل رخص الله فيه فمن اتى فيه فجاز له ذلك - 00:54:33

ومن لم يأت فلا حرج. واما العزيمة فهي الشيء المؤكد قد تكون واجبة وقد تكون مستحبة ولهذا قال العلماء في السفر ان القصر
للرباعية عزيمة اي سنة والجمعة ايش بين الصلاتين رخصة - 00:54:55

ولهذا الرخص تأتي على خلاف الاصل الصلاة قاعدة الرخصة لمن عجز عن القيام والمريض رخصة ان لا يشهد الجماعة اذا هي ناقلة
عن اين عن الاصل وتتبع الرخص يورث التزندق - 00:55:17

السؤال الاخير يا اخي يسأل اخونا سؤال خارج عن الموضوع لمن عنده محفوظ من القرآن عشرة اجزاء خمسطعش عشرين خمسة
وعشرين فيردد محفوظه ليثبت ولا يختم القرآن لا بأس بذلك - 00:55:36

الاولى ان يجعل له قراءة تحزيب القرآن وقراءة مراجعة وان جمع بينها هذي وهذي فهذا خير اما تردد لمحفوظه الا يظيع لا بأس
بذلك وهو اولى من مطلق القراءة والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:55:53